

إعلام الوري بأعلام الهدى

[218] * الفصل الثالث * في ذكر من رآه عليه السلام محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن محمد بن اسماعيل بن موسى بن جعفر - وكان أسن شيخ من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالعراق - قال: رأيت ابن الحسن بن علي بن محمد بين المسجدين وهو غلام (1). وعنه، عن محمد بن يحيى، عن الحسن بن علي النيسابوري، عن إبراهيم بن محمد، عن أبي نصر طريف الخادم أنه رآه عليه السلام (2). وعنه عن محمد بن عبد الله، ومحمد بن يحيى جميعاً، عن عبد الله بن جعفر الحميري قال: اجتمعت أنا والشيخ أبو عمرو رضي الله عنه أحمد ابن إسحاق، فغمزني أحمد بن إسحاق أن أسأله عن الخلف، فقلت له: يا أبا عمرو، إني أريد أن أسالك عن شيء، وما أنا بشاك فيما أريد أن أسالك عنه، فإن إعتقادي وديني أن الأرض لا تخلو من حجة إلا إذا كان قبل يوم القيامة بأربعين يوماً فإذا كان ذلك رفعت الحجة، وأغلق باب التوبة، فلم ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً، فأولئك شرار خلق الله، ولكنني أحببت أن أزداد يقيناً، فإن إبراهيم عليه السلام سأل ربه أن يريه كيف يحيى الموتى فقال: (أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي) (3) وقد أخبرني أبو علي أحمد بن إسحاق، عن أبي الحسن عليه _____ (1) الكافي 1: 266 / 2، وكذا في: إرشاد المفيد 2: 251، غيبة الطوسي 268 / 230. (2) الكافي 1: 267 / 13، وكذا في: إرشاد المفيد 2: 354. (3) البقرة 2: 260.